

الأقليل منها كتبود وهبود وحشود . والباقي شائع على السنة العامة لم يُدَوَّن في كتاب يركبونه كما يدور على السهم والله اعلم

مطبوعات شرقية جديدة

Un Nouveau Russe Vladimir Soloviev par MICHEL D'HERMIGNY. Paris, G. Beauchesne et C^{ie}, 1911. in-12, XVI-336

سيرة الفيلسوف الروسي فلاديمير سولوفياف

ظهير في روسية في وقت واحد رجلان عظيمان ادعيا اصلاح وطنها وسلكا لتوال غايتها طريقا مختلفة احدهما لاون تلسري الذي اراد ان يبني اصلاحه على دعائم راحنة فوجد الدين ونشر المبادئ الاشتراكية واثار في قلوب العامة الطامع وروح الثورة فذهب ولم يبق من علمه غير طنطنة كلام واضغات احلام . والآثر فلاديتير - سولوفياف شخص الداء الذي ينخر عظام وطنه روسية فوجده في اتباعها للكنيسة البورنطية وانفصالها عن الوحدة الكاثوليكية . ولم يتصل سولوفياف الى هذه النتيجة الا بدرسه الخاص لتاريخ بلاده ومراجعة التقاليد الرسولية وتآليف آباء الكنيسة اليرقانية في قرون التصراية الاولى فأتضح له نور الحق وخص حياته للتعليم اولا في كلية موسكو ثم انتقل للكتابة والتأليف المتددة التي نشرها في روسية وخارجا عنها وفيها بين الشر العظيم الذي اقرفته القسطنطينية باغراء بطريكها فرطوس واتباعه لما شئت عصا الطاعة للكرسي الرسولي . ويظهر المؤلف في كل تأليفه متأهبا غيرة خير بلاده متقددا جبا لصالحها متفانيا في خدمة الحق ليس الا وكتاباتة قد اثرت في الوفير من مواطنيه ريوتل منها تمهيد السيل للتقرب من مركز الوحدة الذي اقامه السيد المسيح في شخص بطرس وخلفائه . مات سولوفياف ولمت آثاره الثرية والشعرية التي سمت في جمها شركة روسية من تلامذته . فلما جدت نشرها جعل كثيرون يدرسونها ليستضيئوا بانوارها . وفي الكتاب المضمون آنفا ملخص سيرة واعمال ذلك الرجل الشهير الذي عاش كالنساك ووقف حياته للدفاع عن الحقيقة التي رأى نفسه سيدا بجرقتها ونشرها بين مواطنيه ويا ليت هذا الكتاب يُعرب لقائدة الروم في هذه البلاد فلا شك أنهم اذا قرأوه وجدوا في الكنيسة

البطرسيَّة حل كل مشاكلهم الطائفية . وان شاء الله نعود الى نشر بعض اقوال
فلاديمير سولوفياف الذي ينطق اعداؤه عنهم بصدق نيته وستو فضله وقوة حجته
وبلاغة لسانه . ل . ش

Ks. M. Czerminski s. j. : O. MAKSYMILIAN KYILO Towarzys-
twa Jezusowego Misyjonarz Apostolski. *Kraków*, 1911-1912. 2^{vols},
XIV-344 et 352

ترجمة الاب . مكسييليان ريلو

الاب مكسييليان ريلو هو الذي عُرف ببيلادنا باسم الاب منصور ريلو وكان
احد اليسوعيين الذين استأنفوا اعمال رسالتنا الجديدة بمد الايورن بولس ريكادونا
ومبارك بلانته . ولهذا المرسل البولوني الاصل . من المآثر الطيبة والشروعات الجليلة في
ايطاليا ثم في بيروت ولبنان حيث صار مدة رئيساً عاماً على الرهبانية اليسوعية ثم في
بلاد ما بين النهرين حيث ارسله الكرسي الرسولي غير مرة بحصة وكيله الخاض ثم
في رئاسة مدرسة انتشار الايمان واخيراً في انشاء رسالة الخراطوم حيث توفي سنة
١٨٥٣ م . كما نسنّى ان ينشره احد اخوته . فها قد تحققت اميتنا وطُبعت سيرة
هذا الرجل العظيم باللغة البولونية وكنا جمعنا كثيراً من آثاره فأطلعنا عليها صاحب
هذه الترجمة فدونها بكتابه . وان شاء الله زوي لقرائنا عند سنوح الفرصة خلاصة
هذه السيرة العجيبة التي قلما يروى مثلها . وغاية ما نؤمله ان يُنتقل هذا الكتاب
من اصله البولوني الذي لا نعرفه الى لغة أخرى اقرب الى اللغات الشائعة بيننا . ل . ش

Samuel M. Zwemer : THE MOSLEM CHRIST. AN Essay on the
Life, Character and Teaching of Jesus Christ according to the
Koran and Orthodox Tradition, *Edinburgh and London*, 1912, pp.
198

السيد المسيح في القرآن والحديث والتقاليد الاسلامية

ان . ولف هذا الكتاب هو احد المرسلين البروتستانت الانكليز الذين وقفوا
حياتهم لدرس العالم الاسلامي رغبة منهم ان يقرؤوا المسلمين من النصرانية ويزيلوا
عنهم الاوهام التي يتشورونها في الدين المسيحي . وهذا التأليف الجديد انما غايته
ان يبين المؤلف ان ما يرويه المسلمون في حق السيد المسيح لا يوافق حقيقة الامر
وان شهادات القرآن والحديث والتقاليد الاسلامية اذا عرضت على محك الانتقاد
تؤيد تعاليم النصارى . لما نحن فلا نبدي رأياً في هذا الكتاب ريثما نرى الفريتين

من مسلمين ونصارى يتبادلون آراءهم بكل حرية وكل نزاعة لينصروا الحق فقط ويبتلوا ما يتصوره بعضهم من الشبهات والادهام . فان تم ذلك قربت القلوب وزال الثغور وتمكّن الاخاء الصحيح بين كل الموحدين
ل . ش

D^r A. Dirr : Praktisch-theoretisches Lehrbuch d. Aegyptischen Vulgaer-Arabisch. 2^o umgearb. Aufl., A. Hartleben's Verlag in Wien u. Leipzig, 1912, pp. VIII-182

دليل اللغة العربية الدارجة في مصر

كما يدرس المستشرقون لغات الشرق واصولها وقواعدها الراهنة كذلك يتعلمون ويعلمون اللغات العامية الدارجة بين الشرقيين مع تدوين خصائصها المخالفة للغة العلم . وان اعتبرت لغتنا العربية خصوصاً تجدهم يدرسون لهجة كل بلد ويقابلون بينها وبين اللغة الاصولية لتعريف شواردها . وهذا كتاب وضمه الدكتور الالماني در في اللغة المصرية قسماً اقساماً عديدة يبحث في كل باب منه عن احد مطالب الصرف والنحو مثبتاً فيه امتيازات اللهجة العامية عن اللغة الصحيحة وألحق كل باب بتبرينات شتى من الالمانية الى العربية ومن العربية الى الالمانية ثم اضاف اليه مكالمات وقصصاً ومعجماً للالفاظ الكثيرة الاستعمال . وهذه الطبعة الثانية قد حسن فيها المؤلف عمله واستفاد من الملاحظات التي بلتته من مكاتيبه . فنحضر الالمان الساكنين في مصر ان يدرسوا هذا الكتاب فهو احسن دليل لتعلم اللغة المصرية
ل . ش

G. Zaïdan : Al. Amassa ou la Sœur du Calif. Traduit de l'arabe par M.-Y. Bitâr, mis en français par Ch. Moulié, Paris, Fontemoing, 1912. XI-320

البنات اخت هارون الرشيد

بين الروايات التاريخية التي ألفها صاحب الهلال قد امتازت روايت المعنونة بالبنات اخت هارون الرشيد جمع فيها ما ورد في كتب العرب عن البرامكة وعزمهم ثم نكبتهم فاخرج تلك المرويات على صورة رواية خيالية سدى لحتمها على منوال موثر في القلوب فراج سوقها في الشرق . ولما زار المؤلف في الصيف الاخير عاصمة فرنسا احب الفرنسيون احتفاءً بالزائر ان تنقل هذه الرواية الى لغتهم فنقلها احد تلامذة كليتنا الادبا . سابقاً ميشال اخندي بيطار معلم العربية في مكتب اللغات

الشرقية الحية في باريس ودبجها احد القصاصين الفرنسيين على ذوق مواطنيه باختيار ما راق له من اصحاب المربي . فلا نشك ان الفرنج يتهاوتون على هذه الرواية تهاوتهم على البضاعة الشرقية المتطرفة . ولم يورثنا في هذا الكتاب غير مقدمة المسير كلود فرار (Cl. Farrère) الذي حبا بالشرق الاسلامي اهان مواطنيه الفرنسيين في الصفحة الاولى من الكتاب حيث تأسف على انتصار شرل مرتل من عبد الرحمان الزاحف على فرنسة والمالك النصرانية ودعا فوزهم عملاً هيجياً 111 ل . ش

R. Jeanniére, S. J. : CRITERIOLOGIA vel Critica cognitionis certum, Paris, G. Beauchesne 1912, XVI-616, in-12

الطريقة الفلسفية

في علم الفللفة قسم مهم يتبع علم المنطق ويُقدّم على الابحاث الفلسفية يُدعى بالطريقة الفلسفية (Critériologie) وغايته بيان الوسائل لاكتشاف الحقيقة والتكيب عن الضلال والسفظة فالاب جانيار اليسوعي ألف في هذا المعنى كتاباً راسماً استناد فيه من علوم قداماء المدرسين (les Scolastiques) والفلاسفة المحدثين معاً فجاه تأليفاً ضخماً مستوفياً لم يقف عليه شيء من الابحاث التي يتداولها علماء زماننا ومن المذاهب التي اشاعها كنت (Kant) واللاأدريون والرضعرون والمحدون فيبحث عنها كلها بحسباً مدققاً ويتقدّمها انتقاداً علياً بويده بالبرهان القاطع . وقد وجدنا لهذا الكتاب المزايا الاربع التي تمتاز بها المصنّعات النفيسة اعني الرضوح وقوة الحجّة وابتكار الطريقة في ايراد القضايا واثباتها ثمّ التفنن في التفسير . وعلى رأينا ان هذا الكتاب اولى بالاساتذة منه بالطلبة لخصه في مسائل عديدة لا يحتاج اليها دارسو الفلسفة . وقد رأينا بالاجمال ان المؤلف يتأثر اعقاب معلّمي لوفان في بلجكة ولذلك قد عدل عن بعض الآراء الشائعة بين قداماء المدرسين ولعلّه ملوم في هذا الامر لأنّ القداماء كانوا فيها ابعده نظرًا من المحدثين الاب ف . توربيز

D^r H. Dauchez : GUIDE MÉDICAL DU MISSIONNAIRE ET DE L'EXPLORATEUR COLONIAL, Paris, G. Beauchesne, 1908, VI-340, in-12

الدليل الطبي للمرسل وللرحالة الى المستعمرات الاجنبية

ان المرسلين والسيّاح اخرج من غيرهم الى بعض كتب طبية يرجعون اليها في

البلاد الاجنبية التي يتفلقون فيها سوا. كان لعلاج ما يعترضهم من الامراض بعيداً عن الأسة او لتطبيب الاجانب الذين يرشدونهم او يجولون بينهم وهم يعتبرون في الغالب مرشديهم والطائفة في بلادهم كأطباء نطاسيين . على ان هؤلاء المرسلين والسياح لا يعرفون عادة من الطب الا اصوله العامة وليس في ايديهم من كتبه الا النادر او المخل . فنداً لهذه التلة وضع الدكتور دوشه من اطباء باريس كتاباً صغير الحجم كبير الفائدة اختصر فيه علم الطبابة وضئته ما يحتاج اليه الكهنة والمرسلون وازباب السياحات لتعريض المرضى ومعالجتهم في اكثر الاسقام والاروبة مع وصف انواع الادوية التي يمكنهم ان يستجوبوها معهم او يستطيعون ان يلقوها في كل البلاد الاجنبية ويشرح لهم كيفية استحضارها مع عدة تصاور تمثل لهم العمل وقد اطلع على هذا الكتاب كثيرون من كبار الاطباء واستعنوه كما اثنى على صاحبه النطاسي من التجا اليه في البلاد النازحة ووجدوه ككعبة طيبة مختصرة . جازى الله مؤلفه الذي اهدى كتابه الى ثلاثة من اولاده اليسوعيين المشتغلين في اعمال الرسالة

ل . ش

كتاب الملك الحميد من مريم العذراء الى يسوع المجيد

تأليف الخوري عبد الاحد برجس البغدادي

طبع في مطبعة الاتحاد في بيروت سنة ١٩١٣ (ص ١٢٢٦)

قال احد الآباء القديسين: « ليس غاوة في الثناء على مريم » . وقال السيد

برمانوس فرحات:

لو كان للانلاك نطق او فم لترغوا بدميك يا مريم

ومن ثم يشلنا السرور كلما زى احد كتبنا الشرقيين يجردون قلمهم لادواف مريم وانما هذا السرور يتضاعف اذا كان الكاتب من اهل العلم والتقى كحضرة الخوري عبد الاحد برجس فان كتابه الحديث للمنون بالملك الحميد من مريم العذراء الى يسوع المجيد هو حقيقة مائة فائزة قلما جاء بمثلا احد كهنة الشرق . وغاية ما يقال انها تتخسن لباب الاسفار القدسة واقوال الآباء وتعاليم اللاهوتيين في البتول الطاهرة . وقد جعل تأليفه ثلاثين فصلاً بحيث يصلح لرياضة الشهر المرعي فيتلى منه كل يوم فصل في الكنائس او في بيوت المؤمنين . ومما استحناه في

هذا الكتاب أن كل ما شرحه صاحبه البارع من عظم مقام مريم العذراء وسر ذنابلها وقوة شفاعتها أننا اثبتنا مبيئاً فيه العلاقة بين والدة الله وابنها الالهى وفقاً لقول الآباء القديسين أن مريم سأم المؤمنين الى يسوع فبنس من يفصل الام عن ابنها او الابن عن امه
ل . ش

دروس الجغرافيا . القسم الاول

تأليف فوزي افندي العظم

طبع في المطبعة الايمنية في بيروت سنة ١٣٣٠ - ١٩١٢ (ص ٤٨)

كتاب صغير الحجم لطيف الشكل نظيف الطبع جمع فيه مؤلفه الاديب مبادى علم الجغرافية لصفار المدارس على طريقة تقرّبا الى فهمهم مع ٢٤ صورة تمثل لهم الموصفات ولو كان بعضها ادقّ وواضح لفازت على سواها . وكذلك بعض التحديدات تحتاج الى مراجعة نظر وتحوير

جواهر الادب في خزائن العرب

جمع بعناية سليم افندي ابراهيم صادر

طبع بالمطبعة السليبية في بيروت سنة ١٩١٢ (ص ٢٢٠)

هو الجزء الرابع من المجموع الادبي الذي تولّى نشره صاحب المكتبة العمومية لجعله ابواباً وفصولاً اثبت في كل منها ما يوافقه من المعاني كالأدب والحكم واللطائف والحكايات . وخلاصة القول انه عارض به كتابنا مجاني الادب بل نقل عنه قسماً كبيراً كالأخ بيلاج في مصر ولا بأس فان زيادة الخير كما يقال ل . ش

تاريخ مدينة زحلة

تأليف عيسى افندي اسكندر الماروف

طبع بمطبعة زحلة الفتاة في زحلة (لبنان) سنة ١٩١١ (ص ٢١٨)

هي قلادة ثمينة صاغها ايدي ابن محب ليزن بها جيد أمه المحبوبة اي الوطن العزيز . فهذا الحب البنوي ذلّل له كل الصاب في التفتيش عن آثار زحلة التي كاد يطمسها الزمان . والحق يقال أن من راجع الكتب المطبوعة والمخطوطة لا يكاد يجد لرحلة ذكراً قبل مئة عام بيد ان نظر الحب يكتشف ما لا يراه غيره ولم يزل جناب كاتبنا المهام منشى بجة الآثار يقبّل الاوراق ويستفتي التقاليد ويرصد الجهاد

نفة حتى استخرج لوطنه تاريخاً يحمده عليه غيره من البلاد وهو عبارة عن ٣٠٠ صفحة تقريباً يجد فيه القارى من الفوائد ما لا يثر عليه في الكتب الضخمة . ولا غرو ان يكون وقع في هذا المجموع بعض الروايات الضعيفة السند فان ذلك كالظلم في الصور يزيد به رونق عاينها . فهني زحلة بوجود كاتب مثل عيسى افندي خلد ذكر مسقط رأسه على عمر الأيام ونهني عيسى افندي على ما ابداه من النشاط في دفع شأن وطنه جازاه الله خيراً

الروض النضير في روايات البشير (ع ٢)

بقلم بعض الأدباء .

في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١٢ (ص ١٥٨)

احدى عشرة رواية تفكّه بها قرأ . جريدتنا البشير فودوا لم تجتمع في كتاب منفرد . فها هي ذا قد ظهرت على حدة على صورة كتاب رشيت القذ جميل الغلاف نظيف الطبع يصلح خصوصاً لاحداث المدارس تقرّ به ابصارهم وترتاح الى قراءته اذهانهم فيتمسكون به الفضائل الاهلية والاجتماعية فضلاً عن اساليب الكتابة في انشاء الروايات . وهو الثاني من جنه سبعة بتان السارى في ثمانى روايات آخر ل . ش

شذوات

حبيب بروجس اسطقان احد تلامذة المدرسة المارونية بنسبة عيد الميلاد الشريف
 انت قلبي يسوع رمت فها كما لا تُبجّه يا ربّ لـواكا
 يا حياة الازواح لا أغد ميتاً مات من مات عن حياة هواكا
 ان في النفس منك مُرّويّ ظمّه لجمال لها لقاه لقاكا
 كل شيء تراك فيه وأملى كل شيء أن فيه نفسي تراكا
 يا كمال الجمال كل كيان كونه وثبة نهاها بهاكا
 بهجة الحبيسة الفكر في الأكسوان سرّ أن كلها تهواكا
 يا هاء الزاني وانت ضياء في صداها وفي رواها وآكا